



بلاغ صحفي

صندوق الضمان المركزي ينظم لقاء حول تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة المغربية

الدار البيضاء، الجمعة 29 مارس 2019 - نظم صندوق الضمان المركزي لقاء بتاريخ 29 مارس 2019 بالدار البيضاء، حول تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة المغربية تحت عنوان "تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة: الإمكانيات المتاحة في إطار العروض الجديدة لصندوق الضمان المركزي".

وشكل هذا اللقاء فرصة لتسليط الضوء على العروض الجديدة لصندوق الضمان المركزي والتي تم تحديثها بالكامل من أجل تلبية متطلبات السوق والمقاولات المغربية، من خلال حلول ملموسة من شأنها الحد من إشكالية الولوج للتمويل ونقص الأموال الذاتية بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة.

وتمحور هذا الملتقى حول موضوعين رئيسيين: حيث تناول الأول العلاقة بين البنك والمقولة ودور صندوق الضمان المركزي كمحفز للولوج للتمويل، بينما تطرق الثاني لإشكالية الأموال الذاتية للمقاولات الصغرى والمتوسطة في سياق الحلول المقترحة.

وخلال الجلسة الأولى، ناقش المتدخلون التطور الذي عرفه عرض الضمان وقيمته المضافة بالنسبة للمقاولات الصغرى جدا والصغرى والمتوسطة، وكذا موضوع الرفع من سقف الضمان لصالح المقاولات الصناعية والمصدرة وتلك الناشطة في مجال الاقتصاد الأخضر والتي تنهج حكمة ناجحة.

وارتكزت المداخلات خلال الجلسة الثانية على إشكالية نقص الأموال الذاتية لدى المقاولات الصغرى والمتوسطة الصناعية وكذلك الحل المقترح في إطار المنتج الجديد "ميزانين المقاولات الصغرى والمتوسطة" والمفعل من طرف صندوق الضمان المركزي.

وجدير بالذكر أنه في إطار تفعيل الاستراتيجية الوطنية للإدماج المالي، وقصد تعزيز آليات الولوج للتمويل لفائدة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، فقد أطلق الصندوق منتوجات جديدة أعيد تصميمها حول محورين أساسيين: يتعلق الأول بضمان قروض الاستثمار (القروض المتوسطة والطويلة الأمد) من خلال "ضمان إكسبريس" بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا و "ضمان استثمار" بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، بينما يغطي الثاني حاجيات هذه الأخيرة المتعلقة بأموال الدوران من خلال منتج "ضمان التسيير".

وبالموازاة مع عرض الضمان، فقد تم إطلاق منتوجين للتمويل، وهما "ميزانين المقاولات الصغيرة والمتوسطة" و "تمويل القروض الصغرى". ويتمثل المنتج الأول، والذي يعالج مشكلة نقص الأموال الذاتية للمقاولات، في قرض ملزم لفائدة المقاولات الصغرى والمتوسطة الصناعية والمصدرة. أما المنتج الثاني فهو عبارة عن خط تمويل مخصص للمقاولات الصغيرة جدا المنظمة والمستفيدة من خدمات جمعيات القروض الصغرى، ويهدف لخفض تكلفة التمويل لهذه الفئة من المقاولات.